نـــــور المسيح يسوع الغالب — ΦΩΣ — XPΙΣΤΟΥ

جمعية نور المسيح — السنة الرابعة والثلاثون – عدد Issue No :1826
رقم: 580 327 914 — غربي (27/09/2026) (14/09/2026) شرقي
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Societ. No. 580 327 914


اللحن الثامن

# أحد رفع الصليب الكريم المحيي

## وهو يوم صوم

الإيوثينا السادس

لأوَّلِ مرَّةٍ في التاريخ، رُفِعَتْ خشبةُ الصليبِ الكريمِ عاليًا في كنيسةِ القيامةِ بأورشليم، بيدِ القديسِ مكاريوس أسقفِ المدينة، لتُعلنَ الكنيسةُ الروميَّةُ الأرثوذكسيَّة، حارسةُ الإيمانِ القويم، بشارةَ الخلاص، وينبثقَ نورُ الصليبِ من المدينةِ المقدَّسةِ إلى المسكونةِ كلِّها.

**الابوليتيكية لرفع الصليب، على اللحن الأوّل:–**
خَلِّص يا ربُّ شَعبَك وبارك ميراثك. وامنح ملوكنا المؤمنين الغَلَبات على البربر. واحفظ بقوّة صليبك جميع المختصين بك.

**قنداق رفع الصليب على اللحن الرابع:** امنح رأفاتك لرعيّتك الجديدة المنسوبة إليك أيُّها المسيح الاله. يا مَن ارتفع على الصليب طوعًا. وَسُرَّ مبهجًا بقدرتك ملوكنا المؤمنين مانحًا ايَّاهم الغَلَبَات على الأعداء. ولتكن لهم مؤازرتك سلاح سِلْمٍ وراية ظَفَرٍ لا تُقهَر.

الصليب أوضح من الشمس وأكثر لمعانًا من أشعتها؛ لأنها لما أظلمت أضاء الصليب متلألئًا.
حين أظلمت الشمس لم تتلاشَ بالكلية بل غلبتها أنوار الصليب. **القديس يوحنا الذهبي الفم**

**الصليبُ عند الهالكين جهالة، أمَّا عندنا نحن المؤمنين، فهو قوَّةُ الله وحكمتُه. إنَّه رايةُ خلاصِنا وعَلَمُ الظَّفَرِ على الموت. فيا أيُّها المسيحُ الإله، يا مَن صُلِبتَ عليه طوعًا من أجل محبَّتِكَ التي لا تُوصَف للبشر، اجعل نورَ صليبِكَ يُميتُ خطايانا، ويُنيرُ قلوبَنا، لنحملَ صليبَنا كلَّ يومٍ ونتبعَكَ إلى مجدِ القيامة.**

## الرسالة

ارفعوا الربّ إلهنا واسجدوا لموطئ قدميه — الربّ قد مَلَكَ فلتسخط الشعوب

**فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ( ١:١٨–٢٤)**

يا إخوة، إنّ كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأمّا عندنا نحن المُخَلَّصين فهي قوّة الله ✻ لأنّه قدكُتب سأُبيد حكمةَ الحكماء وأرفض فهم الفهماء. ✻ فأين الحكيمُ وأين الكاتبُ وأين مُباحِث هذا الدهر؟ ✻ أليس الله قد جَهَّلَ حكمة هذا العالم؟ ✻ فإنه اذ كان العالم وهو في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة، ارتضى الله أن يخلّص بجهالة الكرازة الذين يؤمنون ✻ لأنّ اليهود يسألون آيةً، واليونانيين يطلبون حكمة ✻ أمّا نحن فنكرزُ بالمسيح مصلوبًا شكًا لليهود وجهالةً لليونانيين. ✻ أمّا للمدعوّين من اليهود واليونانيين فالمسيحُ قوّةُ الله وحكمةُ الله.

## رفعُ الصليبِ الكريمِ المُحيي في كنيسة القيامة، وذلك النورُ كلُّه الذي لفَّ المدينةَ والعالمَ بأسره.

ذلك «**الموكب العظيم من الكهنة والعلمانيين**» الذي كتبه الشاعر قسطنطينوس ب. كفافيس. وصليبُ **الربِّ** يسطع نورًا. كلُّ ذلك تذكارًا وعودةً إلى مشاهد التاريخ.

وصليبُ **الربِّ** في السماء، وكلماتُ: «**بهذه العلامةِ تغلب**»، **والقديسُ الإمبراطورُ العظيمُ قسطنطينُ** ينظر إليه مبهورًا، فيما جموعُ الجيش تتبعه.

والتطوافُ الاحتفالي على **أسوار مدينةِ المُلك، القسطنطينية**. والمشاعلُ والهيكسابتريغات (المراوحُ الليتورجية ذاتُ الأجنحةِ الستة). **وأيقونةُ والدةِ الإله البهيَّة**. وترتيلُ المؤمنين للأكاثستوس. والفوانيسُ والشموعُ في ظلمة الليل. وجموعُ المسيحيين الواقفين في الصلاة والابتهال.

وظهورُ الصليبِ الكريمِ من جديد في السماء، كما يرويه **القديس ثيوفانيس**. وذلك النورُ الساطع الذي ليس من هذا العالم.

**وصليبُ فانيروميني** في نيقوسيا، الذي غاب اليوم عن الأنظار وصار غير منظور. وأعجوبةُ الصليبِ الكريمِ المُحيي التي يرويها مؤرخٌ من العصور الوسطى. والتطوافُ في المدينة. والنورُ وبهاءُ احتفال التدشين. وجموعُ الأرثوذكسيين. والخشبةُ الكريمةُ للصليب في مزارات قبرص المقدسة. ملحوظة: «صليب فانيرومينوس» هو اسمُ ديرٍ أرثوذكسيٍّ قديمٍ أُسِّس بالقرب من نيقوسيا، وحُفِظ فيه صليبُ طوخي العجائبي، المصنوعُ من قطعةٍ من الخشبة الكريمة التي تركتها القديسة هيلانة في قبرص. وقد اشتهر هذا الصليب بعجائبه في العصور الوسطى، قبل اندثار الدير.

وموكبُ آلاف المؤمنين الذين رافقوا **رفاتَ القديس نيكتاريوس** من ميناء مدينة إيجينا إلى كنيسة الثالوث القدوس. بالشموع والقناديل، وبنور النهار المتلألئ مع عودة **القديس**. والشمامسةُ والكهنةُ والأساقفة، والصليبُ يتقدَّم الجميع.

وذلك التطوافُ غيرُ المنظور في شوارع كيثريا، وقديسو المدينة القديمة، والهيكسابتريغات، والمشاعل، والترانيم، وكأنها جميعًا ترتفع معًا إلى السماء ثم تتوارى في المجد.

وهكذا أيضًا، عندما ترتفع أنت وتدخل طرق السماء، يستقبلك هناك جميعُ أولئك الذين سبقوك، بفرحٍ عظيم، في حضرة النور.

**توضيح للقارئ:** لا يقصد الكاتب أن يقدّم دراسةً تاريخيةً عن عيد رفع الصليب الكريم، ولا أن يروي أحداث العثور على الصليب ورفعه بحسب تسلسلها الزمني، بل يكتب تأمّلًا أدبيًّا ولاهوتيًّا، ينظر فيه إلى عيد رفع الصليب بعين الكنيسة عبر القرون.

ولهذا ينتقل بين مشاهد تبدو للوهلة الأولى متفرقة: من كنيسة القيامة في أورشليم، إلى رؤية القديس قسطنطين الكبير للصليب في السماء، ثم إلى مواكب القسطنطينية، وظهورات الصليب، ومزارات قبرص، وموكب القديس نيكتاريوس، حتى يبلغ في النهاية إلى أورشليم السماوية. لكن هذه المشاهد ليست أحداثًا منفصلة، بل خيوطٌ متشابكة ينسج منها الكاتب لوحةً واحدة، ليؤكد أن الصليب يقود الكنيسة في مسيرتها عبر التاريخ كله، من الأرض إلى السماء.

ويلاحظ القارئ أن الكاتب يكرر الحديث عن النور أكثر من حديثه عن الصليب نفسه. فالصليب عنده ليس مجرد خشبةٍ مكرَّمة، بل هو منبع النور الإلهي الذي أشرق من الجلجلة، ثم من القبر المقدس، وانتشر في الليتورجيا، وفي مواكب الكنيسة، وفي حياة القديسين، حتى صار نورًا يرافق المؤمنين في كل جيل. لذلك تتكرر في مقاله الشموع، والمشاعل، والقناديل، والتراتيل، والمواكب، لأنها جميعًا ترمز إلى إشراق نور المسيح المصلوب والقائم من بين الأموات.

كما يريد الكاتب أن يبيّن أن الكنيسة لا تحفظ أحداث الخلاص في صفحات الكتب فحسب، بل تعيشها في عبادتها. فكل تطواف بالصليب، وكل رفعٍ له في الكنيسة، وكل تسبيحةٍ تُرتَّل أمامه، إنما هي امتدادٌ حيٌّ لذلك اليوم العظيم الذي ارتفعت فيه خشبة الصليب الكريم في كنيسة القيامة بأورشليم، فأبصرها المؤمنون بفرحٍ وسجدوا للمسيح الذي خلّص العالم بآلامه وقيامته.

وفي الوقت نفسه، يربط الكاتب بين الكنيسة المجاهدة على الأرض والكنيسة المنتصرة في السماء. فمواكب المؤمنين، وتراتيلهم، وصلواتهم، ليست سوى صورةٍ للمسيرة الكبرى التي يقودها المسيح نحو ملكوته. ومن هنا، فإن الصليب لا يتقدّم الموكب لأنه شعارٌ تاريخي، بل لأنه راية الظفر وعلامة الغلبة **على الخطيئة والموت**، ولذلك يسير الأساقفة والكهنة والشمامسة والمؤمنون خلفه، معلنين أن المسيح هو قائد الكنيسة ورئيسها.

أما خاتمة المقال فهي مفتاحه الروحي. فبعد أن يأخذ القارئ في رحلةٍ عبر التاريخ والأماكن والقديسين، يلتفت إليه شخصيًّا، وكأنه يقول: كما سار الذين سبقونا وراء الصليب حتى بلغوا مدينة النور، هكذا أنت أيضًا مدعوٌّ أن تحمل صليبك، وتسير خلف المسيح، حتى تدخل يومًا أورشليم السماوية، حيث يستقبلك القديسون بفرحٍ في نور مجد الله.

ومن هنا، فإن الرسالة الأساسية للمقال هي أن عيد رفع الصليب ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل دعوةٌ متجددة لكل مؤمن أن يرفع الصليب في قلبه، ويسير وراء المسيح، حتى يتحول طريق الآلام إلى طريق القيامة، ويصبح نور الصليب نورًا يضيء حياته ويقوده إلى شركة القديسين في الملكوت.

المصدر: نيكوس أورفانيديس، ساكنُ النور: لحظاتٌ سرديّةٌ وغيرها، منشورات أكتي، نيقوسيا، ٢٠٢٣.

**تَهيبُ جمعيّةُ نور المسيح بأبناء الكنيسة أن يُساهموا في نشر كلمة الخلاص، بتوصيل هذه النَشرة إلى الأقارب والجيران والمرضى والمتعبين.**
والهَدَفُ هو: **المسيحُ، خَلاصُ نفوسِنا**. «وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ».

**لم يكن الصليبُ هزيمةً، بل عرشَ محبَّةٍ وينبوعَ خلاصٍ للعالم. فبالشجرةِ عصى آدمُ الأوَّلُ اللهَ، فدخلَ الموتُ إلى العالم؛ وبشجرةِ الصليبِ أطاعَ آدمُ الجديدُ، ربُّنا يسوعُ المسيح، الآبَ حتى الموت، فوهبَنا الحياةَ الجديدة. فلنُصغِ إلى الإنجيلِ المقدَّس بقلبٍ خاشع، لنتأمَّل آلامَ المسيحِ الطوعيَّة، ونسجدَ للصليبِ الكريمِ الذي به أشرقَ نورُ القيامةِ على المسكونةِ كلِّها.**

# الإنجيل

## فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنّا الانجيلي البشير، التلميذ الطاهر ( يو: ١٩: ٦- ٣١)

في ذلك الزمان عقد رؤساء الكهنة والشيوخ على يسوع مشورةً ليُهلكوه ✻ فأتوا إلى بيلاطس قائلين: اصلبه، اصلبه ✻ فقال لهم بيلاطس خذوه أنتم واصلبوه، فإنّي لا أجدُ فيه علّةً ✻ أجابه اليهود إنّ لنا ناموسًا، وبحسب ناموسنا يجب أن يموت لأنه جعل نفسه ابنَ الله ✻ فلمّا سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفًا ✻ ودخل أيضًا إلى دار الولاية وقال ليسوع: من أين أنت؟ فلم يردّ يسوع عليه جوابًا ✻ فقال له بيلاطس: ألا تكلّمني، أما تعلم أنّ لي سلطانًا أن أصلبَك ولي سلطانًا ان أُطلقك؟ ✻ فأجاب يسوع: ما كان لك عليّ من سلطان لو لم يُعطَ لك من فوق. فلمّا سمع بيلاطس هذا الكلام أخرج يسوع. ثم جلس على كرسيّ القضاء في موضع يُقالُ له ليشُتروتُنْ وبالعبرانيّة جبّتا، وكانت تهيئة الفصح وكان نحو الساعة التاسعة. فقال لليهود: هوذا ملكُكُم ✻ أمّا هم فصرخوا: ارفعه، ارفعه، اصلبه. فقال لهم بيلاطس: أأَصلبُ ملكَكم؟ فأجاب رؤساء الكهنة: ليس لنا ملكٌ غيرُ قيصر ✻ حينئذ أسلمه إليهم للصَّلْب. فأخذوا يسوع ومضوا به ✻ فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع المسمّى الجمجمة، وبالعبرانيّة يُسمّى الجلجلة ✻ حيث صلبوه وآخرَيْنِ معه، من هنا ومن هنا، ويسوع في الوسط ✻ وكتب بيلاطس عنوانًا ووضعه على الصليب وكان المكتوب فيه: يسوع الناصريّ ملك اليهود ✻ وهذا العنوان قرأه كثيرون من اليهود لأنّ الموضع الذي صُلب فيه يسوع كان قريبًا من المدينة. وكان مكتوبًا بالعبرانيّة واليونانيّة والرومانيّة ✻ وكانت واقفةً عند صليب يسوع أمّه وأخت أمّه مريم التي لكلاوبا ومريم المجدليّة ✻ فلمّا رأى يسوع أمّه والتلميذ الذي كان هو يحبّه واقفًا قال لأمّه: يا امرأة هوذا ابنك ✻ ثم قال للتلميذ: هوذا أمّك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصّته ✻ وبعد هذا رأى يسوع أنّ كلّ شيء قد تمّ، فأمال رأسه وأسلم الروح ✻ ثمَّ، اذ كان يوم التهيئة، فلئلّا تبقى الأجساد على الصليب في السبت، لأنّ يوم ذلك السبت كان عظيمًا، سأل اليهود بيلاطس أن تُكسَر سوقُهم ويُذهَبَ بهم ✻ فجاء الجند وكسروا ساقَي الأوّل والآخر الذي صُلب معهُ ✻ وأمّا يسوعُ فلمّا انتهوا اليه ورأوه قد مات لم يكسروا ساقيه ✻ لكنّ واحدًا من الجند طعن جنبَه بحربةٍ فخرج للوقت دمٌ وماءٌ ✻ والذي عاين شَهِدَ وشهادته حقٌّ.

## تذكار رفعِ الصليبِ الكريم المحيي في العالم كلّه

يرتبط بهذا العيد عددٌ من الأحداث التاريخيّة المتباعدة. أوّل هذه الأحداث أنّ قسطنطين الملك، فيما كان يستعدُّ لمواجهة خصمه مكسنتيوس ودخول روما، أبصرَ في السَّماء ذات ليلة، علامة الصليب المحيي في هيئة نورانيّة، وهذه الكتابة من حولها: «بهذه العلامة تَغلِب». فاتَّخذها شِعارًا رَفَعَهُ على بيارق جيشه وانتصر.

ثُمَّ في السنة العشرين من حُكمه أوفَدَ بعثة برئاسة والدته إلى الأراضي المقدَّسة، مُلتمسًا عود الصليب الكريم المحيي ذاته. وبعدما اجرت البعثة استطلاعًا أوليًّا، تبيَّن لها أنَّ القول الشَّائع بين النَّاس والمتناقل أبًا عن جد، يفيد أنَّ الصليب مدفون تحت هيكل ڤينوس الذي كان قد بناه الإمبراطور أدريانوس في النصف الأوّل من القرن الثاني الميلادي. وباشرت البعثة بالحفر واستمرّت فيها إلى أنْ وقعت على ثلاثة صُلبان، لا واحد، فحارت القديسة هيلانة، والدة قسطنطين الملك في أمرها، أيًّا من الثلاثة يكون صليب الرَّبّ يسوع.

وفي تلك الأثناء مرَّت جنازةٌ في الجوار، فتقدَّم القديس مكاريوس، أسقف أورشليم (+٣٣١)، وأمر بأن تُوضَع أعواد الصليب، الواحد تلو الآخر، على الميِّت. فلمَّا لامس الجسدَ أحدُ الصلبان، ارتعش الميِّت وعادت إليه الحياة، فأيقن الجميع أنَّ هذا هو صليب الربِّ يسوع المسيح المحيي.

ويروي التقليد أيضًا أنَّ امرأةً كانت في حال الاحتضار، وما إن وُضع عليها الصليب الكريم حتى استعادت عافيتها في الحال. وهكذا أعلن الله، بهاتين العجيبتين، أنَّ صليب المسيح ليس مجرَّد خشبة، بل هو أداة الخلاص، وعلامة الغلبة على الموت، وقوَّةٌ إلهيةٌ تفيض بالحياة والشفاء على المؤمنين.

فقام الأسقف مكاريوس ورفع الصليب عاليًا بكلتا يديه، وباركَ به الشَّعب، فخرَجَ من الشعب صوتٌ واحد هاتفًا: **«يا ربّ ارحم»!** ومنذ للك الحين رَسَمَ الآباء القديسون أن يُحتَفَل برفع الصليب الكريم في كُلّ الكنائس كل عام

ثمَّ أنَّ الملك خِسرو (كِسرى) الفارسي غزَا أورشليم في العام ٦١٤م فأخذَ عبيدًا كثيرين، كما استولَى على عود الصليب وعادَ به إلى عاصمته المدائن حيثُ بقي أربعة عشر عامًا إلى أن تمكّن الإمبراطور الرُّومي هرقل من دَحر خسرو (كِسرَى) واسترداده.

عَمَّت الفَرحة الكُبرَى أبناء الكنيسة، فاجتمع الشَّعب يتوسَّطهم رجال الإكليروس ويتقدَّمهم الإمبراطور هرقل بثيابه الملوكيَّة، للقيام بشعائر زيَّاح الصَّليب وإعادته إلى مكانه في كنيسة القيامة.

وعندما هَمَّ الملك هرقل دخول الكنيسة بالصليب الكريم، شعَرَ بقوّة تمنعه من ذلك، عندها أوضَحَ له أُسقف الكنيسة أنَّ السيِّد المسيح حمل هذا الصليب بثياب بسيطة وليس بثياب ملوكيّة، عندها نَزَعَ الملك هرقل ثيابه الأرجوانيَّة الفاخرة، ولبس مكانها ثيابًا متواضعة، فتسنَّى له عندها الدخول إلى كنيسة القيامة.

**على أنَّ العيد ليسَ احتفالًا باكتشاف عود الصليب ورفعه أو استرداده وَحَسب، بل بما تحقَّقَ به.**

فبالصليب: «أتَى الفَرَح إلى العالم»، وبالصليب رَفَعَ السيِّد «كُلّ طبيعة آدم السَّاقطة» «مسترِدًّا جميع البَشَر».

**بالعود، تمَّ تدبير الله الرَّهيب من أجلنا**، بهذا المعنى تقول أنشودة نرتِّلها في صلاة المساء الكُبرى، عشيَّة العيد ما يَلي: «**هلموا يا جميع الشعوب نسجد للعود المُبارك الذي به تمّ العدل السرمدي. لأنَّ الذي خَدَعَ آدم، الجدّ الأوّل بالعود، خُدِعَ بالصَّليب، والذي تمرَّد فاستَعبَدَ الجبلة الملكيَّة، سَقَطَ مصروعًا سَقطةً مريعة، وبِدَم الله غَسَلَ سمّ الحيّة، وبالقضَاء على الصدّيق اضمحلّت اللعنة المقضي بها عن عدل، لأنَّ العود وَجَبَ أن يُشفى بالعود، وآلام المحكوم عليه بالعود وَجَبَ أن تضمحلّ بآلام المنزّه عن الآلام. فالمجد لتدبيرك الرَّهيب من أجلنا أيُّها المسيح الإله الذي خلّصتَ الجميع ...**».

## إشارة الصليب - للقديس يوحنا الذهبيّ الفم

إنَّ إشارة الصليب التي كانت قبلًا فزعًا لكلّ النَّاس، الآن يتعشقها ويتبارى في اقتنائها كلّ واحد، حتى صارت في كُلّ مكان بين الحُكَّام والعامة، بين الرِّجال والنساء، بين المتزوّجين والعذارى، بين المخطوبين وغير المخطوبين، لا يكفّ النَّاس عن رسمها في كُلّ موضع كريم ومُكرَّم، ويحملونها منقوشة على جباههم كأنَّها علامة ظَفر على سارية. نراها كُلّ يوم على المائدة المقدَّسة، نراها عند رسامةِ الكهنة، نراها تتألّق فوق جسد المسيح وقت التناول السرّي. وفي كُلّ مكان يُحتَفل بها في البيوت، في الأسواق، في الصحاري، في الطُرق، على الجبال، في شقوق الأرض (مغاير الرّهبان)، على التلال، في البحار، على المراكب، في الجُزُر، في المخادع، على الملابس، على الأسلحة، في الأروقة (المدارس)، في المجتمعات، على الأواني الذهبيّة، على الأواني الفضيَّة، على اللؤلؤ، في الرسومات على الحوائط، على أجساد الذين مَسَّهم الشيَّطان، في الحرب، في السَّلام، في الليل، في النهار، في رقصات المبتهجين، في جماعات المتنسّكين، وهكذا يتبارى الجميع في اقتناء هذه العطيَّة العجيبة كنعمة لا يُنطَق بها.

## من أقوال القديس يوحنا كرونستادت عن الصليب

✚ حينما ترشم ذاتك بعلامة الصليب أذكر دائمًا أنك تستطيع بقوته أن تصلب شهواتك وخطاياك على خشبة المخلص (هُوَذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ!) (يو١:٢٩). عالمًا أن في الصليب قوة إخماد الشهوة وإبطال سلطان الخطيئة برحمة المصلوب عليه.

✚ حينما ترفع نظرك إلى خشبة الصليب المعلقة فوق الهيكل أذكر مقدار الحُبّ الذي أحبنا به الله حتى بذل ابنه حبيبة لكي لا يهلك كل من يؤمن به.

فأينما وُجِدَ الصليب وُجِدَت المحبة؟ لأنه هو العلامة المملوءة حُبًّا وبها غلب الموت وقهر الهاوية واستهان بالخزي والعار والألم!

فإذا رأيت الكنيسة مزدانة بصلبان كثيرة فهذا علامة امتلائها الحب الكثير نحو جميع أولادها.

✚ حينما يبارك الكاهن أو الأسقف ويرشمك بالصليب المقدس أفرح وأقبل ذلك كبركة من يد السيِّد المسيح، طوبى لمن قَبِلَ رسم الصليب على رأسه بإيمان.

✚ إن الشياطين ترتعب من منظر الصليب وحتى من مجرد الإشارة به باليد لأن السيِّد المسيح ، ظفر بالشيطان وكل قواته ورآساته على الصليب وجردهم من رأساتهم وفضحهم علنًا. فصارت علامة الصليب تذكيرًا لهم بالفضيحة وإشارة إلى العذاب المزمع أن يُطرحوا فيه.

**عندما ترسم علامة الصليب على جبهتك، قل لنفسك: هذا هو سلاحي الوحيد، هذا هو دوائي، لا أعرف شيئاً سواه.**

**القديس يوحنا الذهبيّ الفم**